عـاجـز

ما بين العجز والإدراك

أنا تايه ...

ما بين أصلي وبين ضِلّي

وبين قلبي وبين عقلي

وبين الدنيا والآخرة

بالاقي دليل.. بينده لي

ويمسك إيدي على سِكَّة

بداية نور..

في عرض بحور

من العتمة .. وقلة شوف

وانا الملهوف ..

في ساعة طوف

مع الفكرة.. ونقطة خوف

بتاخدني لأصل الكون

فعقلي يكون.. كما المجنون

وقلبى يحنّ للخالق

فتفضل دمعتي ساجدة

على سجادة العاشق

ورعشة تهزِّني فجأة

تعدّي الثانية وف قلبي ٢٠٠ دقَّة

وابُصّ لفوق...

لحد ما اروق.. من الخَضَّة

ألاقي القلب بيسبَّح على الفطرة

كطير.. سامعُه بيتعبِّد

وضيّ ف روحي بيمدِّد

فينطق كل شئ فيّا...

يقول الله...

تاخدني الآه...

ونفسي لوحدها تمدح.. وتتطوَّح

على نغم الوجود كله...

بذكر الله...

وتغسل كل أفكاري.. وتتوضّا

وإدراكي بيتحضَّر.. يمِدّ صلاة

لحدّ الفجر ما يأذّن

فيسجد عجزي.. ويسلِّم على الملكين

وسيدنا الشيخ قرا الفاتحة،

وقلت: آمين

يمام الفجر كان صاحي

عشان يسمع دعا العاشقين

يارب رضاك...

وبان عجزي عن الإدراك

(فالعجز عن الإدراك إدراك)